#شرح_صحيح_البخاري) الشرح الأول () مكتمل (

المجلس)985(| شرح صحيح البخاري | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

قال الامام البخاري رحمه الله باب الجنية للصبي وقبل ان يولد للرجل وقال حدثنا مثبت قال حدثنا عبد الوهاب عن ابي عن انس رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس خلقا - 00:00:02

وكان لي اخ يقال له ابو عمير قال احسبه فني وكان اذا جاء قال يا ابا عمير راح على النغير صغر كان يلعب به وربما حضر الصلاة وهو في بيتنا فيأمر بالبساط الذي تحته - 00:00:24

ويخنس وينبح ثم يقوم ونقوم خلفه فيصلي بنا رب العالمين وعلى اله واصحابه اجمعين والرجل قبل ان يولد له لا تتوقف على نزول الولد كما حصل في هذا ابن مالك - 00:00:42

الذي يقال له ابو عمر ابو عمير وقد تم تفاؤلا يعيش ويصبر كما في الحديث الذي اخرجه البخاري ومن ثم الرجل او لم يولد له وهو قال ابو فلان قريبا الذي - 00:01:52

سنته وكان اكبر ولد قد يموت. كان ابو موسى هي بموسى قبل ان يولد على الولد قبل ان يولد له هذا الولد دل على ان الدنيا يكونوا بدون الولد قد يكون الانسان - 00:02:41

من هذا اذا اريد مخاطبة ذكري بكليته بعد مر بنا قريبا الذي يقول انه ولد من رجل منا غلام ولا يلزمك عينا او لم يفلك ولا فرج. يعني ما تجد منا الاجرام - 00:03:24

ولا تجد منا ما تقرب بعينك لمحافظتك في هذه الدنيا انه معروف عندهم التعظيم بعضهم رجل في كليته والمحافظة بكليته ولهذا لا يخاطبونه فيقولون يا محمد وانما الذي يخاطبه باسمه والاعراب - 00:04:08

ولكن اصحابه اما ان يخاطبوه بوصفه وهو رسول الله عليه الصلاة والسلام هذا اكثر ما يكون يقول يا رسول الله واحيانا يذكرونه بدنيته ابو القاسم صلى الله عليه وسلم واذا فالدنيا - 00:04:36

لا تتوقف على الولادة بل يمكن ان يسمى وهو صغير ويسمى قبل ان يولد له. فعلموا من الصحابة لهم كنى وليست على اولاد الله كما في حديث ابي موسى الذي مر بنا قريبا. يعني يقال له ابو موسى واكبر ولده ابراهيم الذي سمى به القرآن - 00:04:59

ومع ذلك يسمى بابي موسى اسمه عبد الله بن خير رضي الله عنه وكذلك ابي بكر رضي الله عنه يسمى بابي بكر ومشهور بكنيته. عبد الله بن عثمان. اسمه عبدالله بن عثمان - 00:05:26

ذكر اسمه عبد الله وابيه اسمه عثمان وقد اشتهر هو وابوه في البنية وهو ابو بكر ابن ابي قحابة وابوه مشتهر بديته وليس لابي بكر الولد اسمه بكر. العيسى لابي بكر ولد مسلم ابو بكر. وانما كلي بهذه الدنيا - 00:05:45

وكذلك ايضا ليس له واجب بالحق مع ذلك وله اولاد كذلك ابي ذر ابي هريرة ابو سليمان كل هؤلاء يسمون على اولاد النار يجب على اولاد لهم وانما كانوا يحلون بها قبل ان يولد لهم - 00:06:11

حاصل ان التثنية لا تتوقف عن الولادة على ان يكون له ولد وانما بدون ذلك هذه ثم ايضا الذين يصلونهم حتى لا يحصل لهم انقاض اليكم عن انس رضي الله عنه انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس خلقا - 00:07:03

وكان لي اخ يقال له ابوه ميت قال احسبه مصيري وقالت قال رسول الله قالها في هذا الموضع تمهيدا للكلام الذي وراءه يبين

نموذجا من اخلاق عظيمة ثم ذكروا من اخلاقه عليكم السلام انه كان يزورهم وله اخ عن انس - 00:07:55
وكان قال له ابو عمير. وكان يأتي اليه اه داعب هذا الطفل الصغير داعبه ومازحه وتحدث معه هذا من اخلاقه عليه الصلاة والسلام الاخلاق الكريمة ومن تواضعه عليه الصلاة والسلام. ولهذا بين يدي - 00:08:31
المداعبة بالنبي صلى الله عليه وسلم او الحديث عن مداعبة لقوله كان رسول الله وهو صاحب الخلق العظيم الذي قال الله تعالى فيه على خلق عظيم. اي وقد بينت عائشة رضي الله عنها ان خلقه القرآن - 00:09:05
ان يتأدب باداب القرآن لاوامر القرآن وينتهي عن نواهي القرآن وهذا شأنه عليه الصلاة والسلام ولهذا قالت عائشة رضي الله عنها وارضاها ان رسول الله صلاته بعد ان انزلت عليه اذا كانت الله حق الا قال في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي - 00:09:33
يتأول القرآن يعني معناه ينفذ ما امر به من القرآن كان يقول سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي سبحانك اللهم وبحمدك امتثالا لقوله فسبح بحمد ربك. بقوله فسبح بحمد ربك. اللهم اغفر لي - 00:09:59
لقوله واستغفره وكان بعد نزول هذه السورة وصلى صلاة وقال سبحانك اللهم وبحمدك يتأول القرآن. وهذا هو معنى يعني معناه انه يطبق ما جاء في القرآن كان عظيم وكان احسن الناس خلقا - 00:10:24
كان عليه قبل السلام احسن الناس خلقا اولو اخلاقه الكريمة التواضع وملاطفة الصغار ومداعبتهم والتواضع عليه الصلاة والسلام حبا غليظا حينما كان رقيقا رحيما وكان هذا الخلق عليه الصلاة والسلام - 00:10:57
وكان يداعب الصبيان وينطق به ويمازحهم ولا يقول في نفسه الا صلوات الله وسلامه وبركاته عليه قال واقول له بالانزل ابوه ابو طلحة رضي الله عنه وكان يكثر من الزيارة وكان - 00:11:37
يساعد هذا الغلام الصغير العظيم الذي هو في السنة قد مات وقد كان له من غير فقير يلعب به واما ان يكون مكفوفا عنده ومعلوم ان هذا الجواز لهذا يتوقف على - 00:12:21
الايذاء وعلى عدم الاضرار بالحيوان على عدم تعذيبه يعني اذا كان يستأنف بوجود الخير ولكنه لا يدين ولا ولهذا كان هذا الغلام الصغير عنده في البيت خير يقال له انه غير - 00:12:56
وكان يلعب به ان هناك قال له يا ابا عمير ماذا عن المؤمنين يا ابا عمر لانه يخاطب هذا الطفل المريض يسمى بابي عمير والرجل قبل ان يولد له. رجل قبل ان يولد له. وهذا يدل على جواز التسلية - 00:13:33
وكذلك من خلال قبل ان يولد له. كل ذلك قائل وجاء بذلك عمل الصحابة رضي الله تعالى عنهم قالوا ربما وربما حضرت الصلاة قال انس رضي الله عنه وقال لي اخ يقال له ابو عمير قال احسبه فقيل وقال اذا جاء قال يا ابا عمير - 00:14:22
لغة كان يلعب به وربما حضر الصلاة وهو في بيتنا فيأمر بالبساط الذي نحن فيطلق وينبح. ثم يقوم ونقوم خلفه فيصلي بنا وذكر يصلون عليه الاوثاق والا فان الاصلى طهارة - 00:15:06
لا غير التصديق يعني الاصل هو الطهارة بالنجاسة وكان الرسول صلى الله عليه وسلم على هذا الفقير وهذا الدليل على الصلاة على الفرس. لانه لا يلزم النبي الصلاة على الارض مباشرة - 00:15:57
عائلة بين المصلي وبين الارض وبين التراب تدل على هذا النبي عليه الصلاة والسلام على تدل على هذا هذا الحديث بعض الفقهاء بعض العلماء واستخرج كثيرا من الفوائد جميع طرق - 00:16:36
المختلفة له فوائد كثيرة شيئا خاصا من فوائده. قد دفعه الى ذلك ان بعض الناس قال ومن يرون اعوام الاحاديث واشياء ليس لها اهمية ليس فيه فوائد كبيرة فدفعه هذا الكلام الى ان يتأمل في هذا الحديث ويستخرج حدوده ويستخرج - 00:17:08
ويظهرها ويبرزها ببيان ان حديث الرسول صلى الله عليه وسلم على هوائه كثيرة ليست قليلة هذا الذي قام الشعرية من فوائد معلوم ان يتفاوتون. قال عليه الصلاة والسلام فوعاها يمكن ان ينظر فيه عدد من الناس ويتفاوتون - 00:17:46
عدد لكني سنبدأ دقيقة ومعلوم ان الفقه بالدين هو ثم عولوا عليه قال عليه الصلاة والسلام ان يرد الله به خيرا يفقه في الدين. يريد

الله به خيرا في الحقيقة - 00:19:01
قال باب التمني لابي المراد وانزالت له بنية اخرى وقال حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثني ابو حازم عن فهر بن سعد رضي الله عنه انه قال ايمانا احب اسماء علي رضي الله عنه اليهم ابو تراب - 00:19:50
وان كان ليفرح ان يدعى ان يدعى بها وما سماه ابو تراب لان النبي صلى الله عليه وسلم غاضب يوما قادما وخرج من رجع الى الجبال من المسجد وجاءه النبي صلى الله عليه وسلم يسمعه - 00:20:11
وقال هو اللام مضطجع للنجارة وجاءه النبي صلى الله عليه وسلم وامتلأ ظهره ترابا وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يمسح التراب عن ظهره ويقول اني يا ابا تراب الموت الذي يصلي لعلي رضي الله عنه - 00:20:30
قبل هذا رسول الله وفي الحقيقة لقب ما يأتي على صيغة الدنيا بينما قيل له ذلك بسبب الذي كان علق به لما غضب خرج من عندها علق التراب بظهره فجاء النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:08
انه خرج فذهب يسأل عنه حتى قيل انه في المسجد فجاء اليه ورأى التراب قد علق في جسده يعني هي خرقوم على التراب. قم ابا تراب. بسبب التراب الذي عنق به في النوم - 00:22:30
وكان يفرح بهذا الوقت وفي هذا النحر وبهذه الدنيا او بهذا الحديث رسول الله يعرف وما يعرف به الانسان وهو مشهور مثل العمل عليه. لكن قد يتوسع فيقال ان الدنيا حزن ولا - 00:22:52
ان الاسم هو من طبعا النبي عليه اذا اطلق في الحديث هنا انه سماه رسول الله بان اطلقه عليه فصار يعرف به وكان سمة وعلامة عليه. وان كان غير مسلم - 00:23:34
لان فعلى وهنا تكون ايضا يعرف بها كما يعرف بالاسم فقد يطلق على الجميع انه وان كان هذه الثلاثة لابنائها فيه الاثم والعلن وعلي والكلية ابو تراب هذا ولكنه اشتهر يعني به - 00:23:57
عن الاعرج ان يعرج ابو فلان هذه هذا لقب الاعرابي وعلى صيغة الدنيا. وعلى صيغة الاسئلة التي تضاف الى وهو اللام والكلية هو في يعني ام او اب. قال ابو فلان وام فلان. ابو فلان وام فلان انثى - 00:24:46
الدنيا ولقط وهما يطلق عليه ويفتح على على على صيغة علي رضي الله عنه قال علي رضي الله عنه كان يحب ان يقال له لان هذا الذي اطلقه عليه رسول الله - 00:25:27
ويحبه لمحبة النبي صلى الله عليه وسلم يحب هذا المقام لمحبة الذي خلعه عليه واطلقه عليه وسماه به ورغبه به او سماه به فهو رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه - 00:26:17
لانه انما نشأ وانما جاء ابتداء من رسول الله عليه الصلاة والسلام حيث اطلق على الذي علق به عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال ان كانت احب اسماء علي رضي الله عنه اليهما ابو تراب - 00:26:37
وان كان ليفرح ان يدعى بها وما سماه ابو تراب ان النبي صلى الله عليه وسلم غامض يوما فاطمة فخرج فاضطجع الى الجدار من المسجد وجاءه النبي صلى الله عليه وسلم يسمعه - 00:27:11
وقال هو زار مطلع للانهيار وجاءه النبي صلى الله عليه وسلم وامتلأ ظهره ترابا وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يمسح التراب عن ظهره ويقول لي يا ابا تراب هذا الحديث يدل على على جواز - 00:27:28
قال باب ابغض الاسماء من الله وقال حد اننا ابو اليمان قال اخبرنا ابو اليث قالت قال حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو اليمام عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال - 00:28:12
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغنى الاسماء يوم القيامة عند الله رجل تسمى ملكا املاك الاخ عبد الرحيم عبد الله وعبدالرحمن. انه عليه. الا لا احد سواه الرحمن - 00:28:41
هنا غلو للمخلوقين. حتى يطلق عليهم ما لا يصلح ان يطلق الا على الله فيغلق عليهم ما لا يصلح ان يغلق الا على الله. لهذا اورد البخاري رحمه الله حديث ابي هريرة - 00:29:24

ما عند الله يوم القيامة عند الله يوم القيامة عند الله رجل ملك الاملاك لا مالك الا الله. ملك الاملاك. ان هذا تعليم لا يصح الا لله سبحانه وتعالى. الرباء فهو ملك الاملاك. وملك الملوك. وملك كل شيء - 00:29:54

الغسلة لا يصلح الا لله سبحانه وتعالى وهو ملك الحق. الذي له الملك وهو ملك الموت من يشاء بمثل هذه الاثناء هذا يعتبر من ابغض او ابغض الاسم الى الله - 00:30:24

من اضعف او بمعنى اخبث او عند الله يوم القيامة رجل تؤمن ملك الاملاك نعم قال حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان عن ابي زناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه رواية قال - 00:30:51

اخلع الدين عند الله. وقال سفيان غير مرة اخلع الاثمان عند الله رجل تسمى بملك الاملاك قال سفيان يقول غيره شاه امشى المجاهات اه كما ورد البخاري رحمه الله حديث ابي هريرة من بلد اخرى وفي اخره يرفعه رواية رواية رواية - 00:31:32

هذه رواية وهذه من العبارات التي يعبر بها عن الرفع. يعني بدل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او سمعت رسول الله او عن رسول الله يأتون بكلمة اجل هذا المعنى. وفي رواية او يرويه او يرميه او يرفعه كل هذه العبارات - 00:32:05

كلمة مختصرة يعبر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عن رسول الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكفي عن ذلك كلمة يرفعه او التلميذ او يبلغ به او - 00:32:25

رواية كل هذه الكلمات مختصرة تؤدي هذا المعنى الذي هو من عدة كلمات. النبي هو من عدة وهذا يعني كل هذا معنى واحد اغنى واقنع رجل فسمى ملك الاملاك. ثم قال قال - 00:32:45

يقول غيره يعني ان مثل ملك الاولاد باللغة العربية ما يقابلها باللغات الاخرى بلغة العجم للغة يعني اذ هو المعنى وكل لفظ باي لغة كان فهو فقير عند الله عند الله هو ان كان اوتي على المعنى بالعربية اودي بلغة اعجمية - 00:33:16

لا سبحانه وتعالى في غير العربية كما يطلق عند العرب يقابلها عند العجم فان هذا المعنى منصرف بين التعبير هذا او كل لفظ هذا المعنى الباقي العميل ان ذلك لا يفوق ولا يجوز الحاكمين - 00:34:08

وما يؤدي معنى ذلك بالنسبة لابو وسائل هذا ابو وحيد الرسول هو الذي غناه يوم القيامة فانه يجب ذلك الى ان هناك الدنيا ويعاقب عليه في الاخرة ويعاقب عليه - 00:35:28